

فجيت اليه من شدة الفرق وسد عليه مسالك البحر القرض فوقف
كساحله خشية ان يدهر اذا غاض الفرق فيا عجباً من شامهم اطل
على النبوة وشيخ ربح عماري بل الف الف ربح وهي هذه
عج بالوحي وانزل بها معرباً واذكر ذاك الحق عهد ادر
والتم باخفانك ذاك الذي فطمه لاسد يحيى الاضياء
مغنى سقاء الله من مغنى به الاسبود للفران كانت
وانزل يسلم في بحر جيرة من بعد هم عسى الغوي اوسيا
واخبرهم عن مذهب متيم رقت كماله لربطها للنساء
عسى عيولوا بخونا بعيسهم وما عسى يقضى في ربي عسى
ولكن نتي يوم ياروا للفضا واضر مواضيه بقبلي قبيسا
والقلب سارا ثمهم مناديا بااتها الركبة فيقول في نفسها
ردد مع عيني قد غدا منطلقا ملاح طوي عندهم متحمسا
وتحن قوم شرعي غزلان النقة ولهم زراع الاسد المقترسا
لنحش من سمر القناع عند ونفى منها الصدود الميا
ولم ينال في النبال اذ انت نطقن بل نحشى الجفوة للفا
بالقوى كده فباي من هوى طوي اذا لان لال القلب قبيسا
من اجل فرعه ومن طلعه اهوى الدجى والصبح انتفا
كربانته عما النجم طرف ساهم كانه امسى له مختلسا
يعول في الغاذل صبر ولكم جربت مما قال عنه اوسيا
لوانه وكيف السبي من غدا مسكنه القاصيلها و
عجا المرسى عني وناظري من اجله يسرى عني الجوازي
وانه

وانه ما اسات في الحو واليك حتى طليت العذرة من قديسا
هدمت كمن الصبر يا من حبه في مهجة الصب ليعق قديسا
ظلمتني امان اذا من ظلمه ومسا رثا فامت صغيتا
اسى حروحا في طوي كخطيك قد جرحها ظلم اظوف هذا الاسنة
دارع دعاك الله محمد منم جرحه الشوق تمرات الحكي
وانظر بعين الرنو عبد احل انظار مولاه محلا افسا
البر الشا الحكي شهاب الدين محم بن عبد الله تاج الروسا
قطر العراق في وجود ذات العلي ابرو الفخوذ العز الكنا
وكيف لا يسكو العرائق فخرها وهو لعمرى نجل اصبح الكنا
انا رصيح العلم فيه بعد ان امسى بليل الجهل فبعي عسا
رب وقاران بدى في مجلس حلال في نوب الوفا والجلسا
يسحب بردي همت وهيبة اذا سعى لشكلا وجلسا
ليكر في روح معانيه اذا من راحها السامح برما
والعلم لما اندست اذاه اقام في تدريسها الله سا
من ذابحوا به مبدان الذكا اذ خيال فكره نفسا
نذاه فلا نطق السن الوردي ليكره حتى الاوب اللفرسا
فلكل عن اوصافه ف هي ولو صانع معانيه لغير المختلسا
كبر فحافي الدم من لفاظه ال عزمى وافيته ملامسا
غصن الاماني فيه اضحي مغمرا لي بالني من بعد ما قلنا
نفسا دسار ذرعا وتسا محسا وفلذ في صلا وطاره عرسا